

شاهد | "كمان نارية ودك للمواقع".. تصعيد غير مسبوق للمقاومة الفلسطينية جنوب غزة



الأحد 27 يوليو 2025 04:00 م

وَجّهت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ضربات مركزة ومركبة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في أكثر من محور، جنوبي ووسط القطاع، ما أدى إلى خسائر مباشرة في الأرواح والمعدات لدى الجيش الإسرائيلي []
ففي بيان عسكري صدر أمس السبت، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، تنفيذ كمين معقد شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، استهدف ثلاث ناقلات جند إسرائيلية كانت تتقدم نحو المناطق الشرقية للمدينة، ضمن محاولات التوغل المتكررة للاحتلال []
ووفقاً للتفاصيل التي كشفتها الكتائب، فإن مقاتليها تمكنوا من تفجير ناقلتين بعويتين ناسفتين محكمتي التمويه والتوجيه من نوع "العمل الفدائي"، تم زرعهما مسبقاً داخل قمرتي القيادة لكل ناقلة، ما أدى إلى تفجير الناقلتين واحتراقهما بالكامل بمن فيهما من الجنود []

وفي تطور متزامن ضمن العملية، أكدت الكتائب أنها استهدفت ناقلة جند ثالثة بذيفة موجهة من طراز "الياسين 105"، وهو سلاح مضاد للدروع طورته المقاومة الفلسطينية، في منطقة عيسان الكبيرة، وهي إحدى أهم مناطق التماس الساخنة شرق خان يونس []
كما أفادت الكتائب برصد محاولة إسرائيلية لاحقة لطمس آثار العملية، حيث جرى استخدام حمار عسكري لدفن الناقلات المحترقة، في حين حلقت مروحيات عسكرية إسرائيلية في المنطقة لإخلاء الموقع، ما يُشير إلى وقوع إصابات مؤكدة بين الجنود []

سرايا القدس تدخل خط التصعيد

وفي محور آخر من المواجهة، أكدت سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها تمكنت من تدمير جرافة عسكرية من نوع D9 شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وذلك بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار من نوع "ثاقب"، تم زرعها مسبقاً قرب موقع يُعرف بـ"جبل الكاشف"، وذلك يوم الجمعة 19 يوليو []
وأضاف بيان السرايا أن العملية جاءت بعد رصد دقيق لتحركات قوات الاحتلال ومحاولاتها توسيع رقعة التوغل، مشيرة إلى أن "المجاهدين عادوا بسلام إلى قواعدهم" بعد تنفيذ الهجوم []

قصف مشترك يطال مقر قيادة إسرائيلي جنوب خان يونس

في عملية نوعية أخرى، نُفذت كتائب القسام بالتعاون مع سرايا القدس قصفاً مشتركاً استهدف موقع قيادة وسيطرة للاحتلال الإسرائيلي جنوب مدينة خان يونس، وتحديداً قرب مجمع المحاكم القديم، وهو موقع عسكري يستخدمه الاحتلال في إدارة عملياته بالقطاع الجنوبي []
وشمل القصف وأبلاً من قذائف الهاون عيار متوسط وثقيل، ما أدى إلى شلل مؤقت في عمل غرفة العمليات العسكرية الإسرائيلية في المنطقة، بحسب ما ورد في البيانات الصادرة عن المقاومة []

تفجير حقل ألغام شرق دير البلح

وفي تطور ميداني جديد بثت سرايا القدس مشاهد مصورة تُظهر لحظة تفجير حقل ألغام في محيط آليات الاحتلال المتوغلة شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة [] وأظهرت المقاطع التي نُشرت مساء الجمعة انفجارات ضخمة متتالية استهدفت آليات ثقيلة للجيش الإسرائيلي، دون أن تُحدد الفصائل الخسائر بدقة []

<https://t.me/sarayaps/19587>

سياق ميداني متصاعد

وتأتي هذه العمليات في إطار تصاعد ميداني ملحوظ في جنوب ووسط قطاع غزة، حيث تسعى المقاومة الفلسطينية إلى استنزاف قوات الاحتلال من خلال الكمان، التفجيرات الموجهة، وحرب العصابات [] ويلاحظ في الأسابيع الأخيرة توسع رقعة العمليات المشتركة بين الكتائب والفصائل، ما يعكس تطوراً تكتيكياً في تنسيق العمل المقاوم []

ويواجه جيش الاحتلال الإسرائيلي صعوبات متزايدة في تأمين خطوطه الخلفية وعملياته البرية، في ظل ارتفاع وتيرة المفاجآت الميدانية التي تنفذها المقاومة بوسائل وتقنيات متجددة □